

## 51 - الجامع الكبير للإمام الترمذى | رقم الحديث من 29 الى

### 311 | د.ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين.

اما بعد نجتمع هذا اليوم في يوم الجمعة سائلين الله تبارك وتعالى ان يبارك لنا في هذا اليوم وان يبارك لنا فيما بعده -  
00:00:01  
وان يجعل خير ايامنا يوم نلقاء اللهم ارزقنا بركة ساعة الاجابة وظائف لنا البركة يا ارحم الراحمين. واجعل انفاسنا في طاعتك باب ما جاء في سور الهرة. قال الترمذى باب ما جاء في سور الهرة -  
00:00:26

اي اذكر لك في هذا الباب ما جاء من المرويات عن المعصوم صلى الله عليه وسلم في ثأر الهرة حدثنا اسحاق بن موسى الانصاري وهذا كيف الترمذى وهو يروي عن معن بن عيسى القزار -  
00:00:49

قال حدثنا معايلى هو معن بن عيسى القزار وهو من احفظ من روى الموطأ عن الامام مالك قال حدثنا مالك وهو الامام مالك ابن انس وهنا كان بين الترمذى وبين الامام مالك نفران وهو يروي عن قتيبة عن مالك -  
00:01:08

ويروي عن غيره بنفر واحد فهذا يكون نازلة عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن حميدة ابنتي عبيد ابن رفاعة عن كبشة ابنة كعب ابن مالك. وكانت عند ابن ابي قتادة اي كانت كنة عند ابن ابي قتادة -  
00:01:32

والجنة تسمى بالكتنة من الفم اي الرعاية والعناء ولذلك على صاحب البيت الى زوج ولده ان يحسن الى ولده وان يحسن الى جنته والعرب لا تسمى شيئا الا اذا كان مشتقا من معنى علمه من علمه وجهله من جهله -  
00:01:58

ومن اعظم ما تكن به الجنة ان ترعى بطاعة الله تعالى وان تعلم دين الله تعالى وان تحول بينها وبين معصية الله تعالى فعلى العمارات واباء الاولاد ان يحسنوا الى اولادهم والى زوجات اولادهم باي عفوه -  
00:02:23

وان لا يمكنهم من معصية الله تعالى وان المعاصي قد كثرت واستطيرت. نسأل الله ان يجنبنا المعاصي وان يقينا السينات فالملائكة تدعونا ليل نهار صباح مساء وفهم السينات ومن تقي السينات يومئذ فقد رحمته -  
00:02:47

وذلك هو الفوز العظيم. فالفوز العظيم ان الانسان ان يقي نفسه ان يحفظ نفسه من السينات وهذا من اعظم الولاية ان يتولاك الله باي لا يمكنك من السينات اما اذا اوغلت في السينات فاعلم بذلك لم تتولى الله -  
00:03:12

ولن يتولاك الله فولاية الله اعظم الولاية ان ابا قتادة وابو قتادة هو الحانث ابن ريعي ثالث رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها قالت فسكت له وضوءا بفتح الواو وهو اسم لما يتوضأ منه -  
00:03:31

قالت فجاءت هرة تشرب فاصرف لها الاناء اي ماله ليسهل عليه وانظر الى هذه الرحمة وليجعل الانسان رحمته بكل شيء ومن اعظم الرحمة ان يرحم الانسان عباد الله باي يعلمهم وان يفقههم -  
00:03:54

يوم امس ذهبت الى المطار لاوصل احد من كان من ضيوفى الى المطار فرأيت الكثير من الاشخاص فوددت ان لدى علما اوصله الى الناس اجمع فانت عليك ان تجد في تعلم العلم وتعليمه وبشه -  
00:04:17

فاعظم رحمة تعلمها للناس وان تعلمهم العلم النافع المؤدي الى العمل الصالح واذا القرآن رحمة الله والسنة رحمة الله تعالى فاذا بلغت الناس العلم الصحيح والسنة الصحيحة فانت تقدم اعظم شيء للناس -  
00:04:36

اللهم اجعلنا من يبلغون رسالتك يا ارحم الراحمين فاصرف لها الاناء. اذا كن رحوما بكل شيء فاصرف لها الاناء حتى شربت. بمعنى

الى ان شربت قالت كرشه فرأني انظر اليه - [00:04:57](#)

فقال اتعجبين يا ابنة اخي وانت عود نفسك الى لقيت احد فرأى شيئاً يتعجب منه فبادر له بالجواب ولا تجعله مساراً فهذا من حسن تعليمه ومن حسن عشرته فقال اتعجبين يا ابنة اخي وهل فيها تشريم لها - [00:05:20](#)

فقلت نعم فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انها ليست بنجس فهي ليست بنجفة وصورها ليس منهم انما هي من الطوافين عليكم او الطوافات اي رحمة من عند الله تعالى ان ثورها ظاهر - [00:05:45](#)

لانها لانها تطوف بالبيت ولو كانت ليست ظاهرة لشق على الناس ولو وقع الناس في الحرج قال وفي الباب عن عائشة وابي هريرة هذا حديث حسن صحيح طبعاً الحديث يرويه اسحاق - [00:06:05](#)

عن حميدة وحميدة لم يروا عنها الا اسحاق وحميدة تروي عن كبشة وكبشة لم يرأ عنها الا حميدة ولكن هذا يعني مما استثنى من الاصل الاصل ان الراوي لابد ان يروي عنه اثنان - [00:06:27](#)

ولكن هذا الخبر قد تلقاه اهل العلم بالقبول وجعلوه في مصنفاتهم فتجد ان الامام مالك قد اورده في موظأه وان ابن خزيمة وابن حبان قد صحوه وكذلك ابو داود قد وضعه في سننه وسكتنا عليه - [00:06:42](#)

وكذلك النسائي في المجتمع وابن الجاروت في الملتقى فالخبر مقبول. علماً ان بعض اهل العلم قد اثبت رواة اخرين لحميدة وذي كبشة وهو قول اكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهذا مما يشيد الخبر ويقويه ان العمل عليه - [00:06:58](#) والتابعين ومن بعدهم مثل الشافعي واحمد واسحاق لم يروا بثار الهر بأسا وهذا احسن شيء في هذا اليوم اي هذا اقوى شيء ورد في هذا الباب وقد جود مالكم هذا الحديث عن اسحاق ابن عبد الله ابن ابي طلحة - [00:07:21](#)

ولم يأتي به احد اتم من مالك اي اخرجه جيداً باب في المسح على الخفين ونزع الخفين مما ذكر في كتب العقيدة لأن اهل السنة على المسح على الخفين وذهب بعض المبتدة الى عدم مشروعية المسح على الخفين - [00:07:45](#)

فصارت معلماً من معالم اهل السنة حدثنا هنات وهو ابن السيد توفي عام ثلاث واربعين ومتين قال حدثنا وكيعه بن الجراح في عام ست وتسعين ومئة وغير سبع وتسعين ومئة - [00:08:07](#)

عن الاعمد سليمان ابن مهران الاعمش سبع واربعين ومئة عن إبراهيم عن همام ابن الحارث قال بالجرين ابن عبد الله هذا جرير ابن عبد الله البجلي من اهل اليمن - [00:08:23](#)

وقد انماذ بجمال الوجه وانت اذا اردت ان تكون جميل المنظر محبوباً عند الخلائق فاحفظ حديث النبي صلى الله عليه وسلم وبشه بين الخلائق فان الله يجعل لك نظارة كما دعا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:38](#)

ومن اعظم ما ينظر الوجه حفظ كتاب الله تعالى وتدبر معانيه والعمل به وخدمة الكتاب فاعظم قيام تقوم به في هذه الدنيا ان تقوم بكل كتاب الله تعالى متعلماً ثم توضأ ومسح على خفيه فقيل له انفع هذا - [00:08:58](#)

قال وما يمنعني وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله وهكذا اذا صح الامر عن المعصوم صلى الله عليه وسلم ولم يكن خاصاً به فينبغي على المسلم ان لا يفوت سنة صحيحة ثابتة - [00:09:24](#)

قال وكان يعجبهم حديث الجرير لأن اسلامه كان بعد نزول المائدة حتى لا يقال بان هذا منسوخ وهو قد اسلم بعد نزول السوء اي بعد النزول اية الوضوء وفي الباري عن عمر المسح على الخفين قد رواه عن رسول الله الجم الغفير - [00:09:47](#)

اشار الترمذى الى بعضهم قال وفي الباب عن عمر وعلي وحذيفة والمغيرة وبلال وسعد وابي ايوب وسلمان وبريبة وعمرو بن امية وانس وفي اهل ابن سعد ويعلى ابن مرة وعبادة ابن الصامت واسامة ابن شريف وابي امامه وجابر واسامة ابن زيد - [00:10:08](#)

ثم قال حديث جرير حديث حسن صحيح ويروى وهذا من فوائد الترمذى لما يأتيك بالخبر الصحيح قد يأتيك بخبر محلول ليبين علته قال ويروى عن شهر ابن حوشب ونحن نعلم بان شهر ابن حوشب ضعيف - [00:10:32](#)

قال رأيت جرير ابن عبد الله توظأ ومسح على خفيه فقلت له في ذلك فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توظأ ومسح على خفيه فقلت له اقبل المائدة ام بعد المائدة؟ فقال ما اسلمت الا بعد المائدة - [00:10:55](#)

حدثنا بذلك قتيبة قال حدثنا خالد ابن زياد الترمذى عن مقاتل ابن حيان عن شهر ابن حوشب عن جرير وروى بقية عن ابراهيم ابن ادهم عن مقاتل ابن حيان عن شهر ابن حوشب عن جرير - 00:11:17

وهذا حديث مفسر اي انه واظح فيما يتعلق بزمن هذا الصنيع انه بعد اية المائدة ويسمى بالمفسر وخلافه المجمل ولدينا في الجرح والتعديل جرح المفسر لما يقال فلان ضعيف لانه كذا وكذا - 00:11:37

وجرح مجمل انه يقال ضعيف فقط وهذا حديث مفسر لان بعض من انكر المسح على الخفين تأول ان مسح النبي صلى الله عليه وسلم على الخفين كان قبل نزول المائدة - 00:12:00

يعنى بمعنى انه منسوخ وهذا حديث مفسر اي ان اسلام جرير بن عبدالله كان بعد نزول سورة المائدة اي ان هذا الامر مهم من المدح على الخفين محكم وليس منسوخا قال وذكر جرير في حديثه انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين بعد نزول المائدة. اذا هذا نصف مفسر محكم - 00:12:17

على التسلسل الزمني وان المسح على الكفين مشروع بالشروط الواردة عن المعصوم صلى الله عليه وسلم باب المسح على الخفين للمسافر والمقيم لما ذكر مشروعيته وما جاء فيه من الاثار - 00:12:45

صار يبين لنا ضوابط هذا فيما يتعلق بالمسافر ولا المقيم لان المقيم يمسح يوما وليلة فقط لان اذا بقي الانسان لا يلبس هذا طويلا فان هذا قد يؤدي الى فطريات والى رائحة كريهة وما اشبه ذلك - 00:13:02

لكن المسافر له احواله الخاصة فربما احتاج ان نسافر غير ذلك قال باب المسح على الخفين للمسافر والمقيم حدثنا قتيبة قال حدثنا ابو عوانة عن سعيد ابن مسروق عن ابراهيم التميمي عن عمرو ابن ميمون عن ابي عبد الله - 00:13:20

عن خزيمة بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل عن المسح على الخفين فقال للمكافئ ثلاث والمسافر يحتاج في الطريق باشغاله وغير ذلك فخفف امر المسافر في مسألة المسح - 00:13:40

وفي مسألة الصلاة وفي مسألة الصيام وللمقيم يوم وليلة. المقيم في بيته بالقرب من بيته امره سهل جدا يستطيع ان يستعين باهله ويستطيع ان يستعين بنفسه قال الترمذى عقب الخبر مبينا لبعض الرواية قال ابو عبد الله الجدلي اسمه عبد ابن عبد - 00:14:01  
ويقال عبد الرحمن بن عبد ثم قال هذا حديث حسن صحيح وفي الباب عن علي اي جاء عن علي ابن ابي طالب فيما يتعلق بالتوقيف على المسيح وابي بكر وابي هريرة - 00:14:25

وصفوان بن عسال وعوف بن مالك وابن عمر وجرير ثم قال حدثنا هناد قال حدثنا ابو الاحوص عن عاصم ابن ابي النجود عن ذر ابن حبيش عن صفوان ابن عسال - 00:14:42

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا اذا كنا سفرا ان لا ننزع خفافنا ثلاثة ايام ولما يليهنه الا من جنابة فاذا وقع الانسان في جنابة فانه ينزعها وآآ - 00:15:01

يرسل المسح على الخفين مع الجنابة قال ولكن من غائط وبول ونوم. وهذا الحديث من ادلة ان النوم ينفع وفي الحقيقة وليس ناقص حقيقة انما هو قد يغطي عن ناقل - 00:15:22

قال ولكن ان غاب ينفع الانسان على الخفين اذا احدث حدث مثل الغائط او البول او النوم ثم قال هذا حديث حسن صحيح هذا حديث عثمان ابن عساف في التلقين على في التلقين في المسجد - 00:15:40

قال وقد روى الحكم ابن عتبة وحماد عن ابراهيم النفعي عن ابي عبدالله الجدلي اللي مر اللي اسمه عبد ابن عبد او عبد الرحمن ابن عبد عن خزيمة بن ثابت ولا يصح اي قد جاء سند - 00:15:54

هذا هو لكنه لا يصح. قال علي ابن المديني قال يحيى قال شعبة لم يسمع ابراهيم النخعي من ابي عبد الله الجدلي حديث مصر لما بين انه لم يصح بين ان علته وهو الانقضاء فهذا يسمى منقطع لما يأتيها راوي لم يسمع من راوي - 00:16:11

وقال زائدة عن منصور كذا في حجرة ابراهيم الثاني ومعنى ابراهيم النخعي فحدثنا ابراهيم التميمي عن عمرو ابن ميمون عن ابي عبد الله الجدلي عن خزيمة بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم في المسح على الخفين - 00:16:31

قال محمد ابن اسماعيل واكثر عالم ينقل عنه الترمذى فمحمد ابن اسماعيل البخاري. ومع اخذه منه مشافهة فقد قد اخذ من كتابه التاريخ الكبير الشيعه الكبير قال محمد ابن اسماعيل احسن شيء في هذا الباب حديث صفوان ابن اي اقوى ما ورد حديث صفوان ابن عساف وهو الحديث الذي مرت قراءته - [00:16:51](#)

وهو حديث صريح مفصل ليس مجمل لما يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا اذا كنا سفرا ان لا ننزع خفافنا ثلاثة ايام. وهنا يأمرنا ليس امر ايجاب انما هو امر اباحة - [00:17:16](#)

ثلاثة ايام وللياليهن الا من جنابة ولكن من غائط وبول ونوم. ايحق لنا ان لا ننزعها ونمسح عليها هذه النواقض لما ذكر الحديثين واسار الى تصحیح الحديث الاول وتضعیف الحديث الثاني - [00:17:35](#)

ونقل عن الامام البخاري ان حديث عثمان بن عفان اقوى شيء ورد في هذا الباب بدأ يتحدث عن اقوال الفقهاء وهو يأتي باقوال الفقهاء هل هذا انه الف الكتاب ليبيّن ادلة الفقهاء - [00:17:54](#)

ام لينقل اقوال الفقهاء؟ لا نقول هذا ولا نقول هذا ما دام انه لم يتصرف. لكن هناك أنه قد جمع الاحاديث وقد جمع الفقه وجمع الجرح والتعديل وجمع التصحیح ففي كتابه هذا مرتنا لطالب العلم على معرفة الفقه - [00:18:08](#)

وفيه تأكيد ان طالب الحديث حينما يتعلم الحديث عليه ان لا يغفل عن الفقه لا سيما ان الفقه يعني كما قال الزهري ما عبد الله بمثل الفقه ولذلك انت حينما تقرأ عن عباد الله من نبينا والصديقين يعني تجد انهم كانوا اصحاب فقه اذا الفقه في الدين هي سمة - [00:18:26](#)

من السمات الحسنة كما صح عن المعمصوم صلى الله عليه وسلم انه قال من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين قال وهو قول العلماء من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين ومن بعدهم من الفقهاء - [00:18:48](#)

مثل سفيان الثوري يا طه اجلب اخاك هنا وابن المبارك والشافعي واحمد واسحاق قالوا يمسح المقيم يوما وليلة والمسافر ثلاثة ايام وللياليهن اي نقل هذا عن الفقهاء والامام مالك يرحمه الله تعالى ما كان ينقل مسألة من المسائل ينقل اقوال الخلفاء الاربعة - [00:19:06](#)

ليعلم بان هذا الحديث محكم وان عليه العمل. وكذلك كان يعتمد على قول الفقهاء السبعة من فقهاء المدينة ولذا من مدرسة مالك يرحمه الله تعالى ان الحديث اذا عبد به الفقهاء السبعة - [00:19:35](#)

يعني لا يخالفهم ابدا وقد روي عن بعض اهل العلم انهم لم يوقحو في المسح على الخفين لما قال لم يوقفوا معناها انه قد جعل الامر ماذ؟ انهم قد جعل الامر هكذا مفتوحا - [00:19:50](#)

قال وهو قول مالك ابن انس والتوقیت اصح لماذا التوقیت اصح؟ بصحبة حديث فصال ابن عفان نعم ولان الواقع هو الذي يشهد له فيما يتعلق بالاصابع التي تحتاج الى تهوية - [00:20:07](#)

وتحتاج الى مظاهر وقد روي هذا الحديث عن صفار ابن عسال ايضا من غير حديث عاصم يعني ان الخبر له طريق اخر يسمى له طريق اخر ويسمى له وجه اخر - [00:20:22](#)

وذكر عن يحيى ابن معين انه قال حديث خزيمة ابن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم في المسح حديث صحيح ايضا جاء حديث اخر نعم هو اعلاما يحاول ان يحدث بالختارات - [00:20:36](#)

بابا في المسح على الخفين اعلاه واسفله. يعني هل ان الانسان يمسح اسفله؟ ام انه يحصر على اعلى قال حدثنا ابو الوليد الدمشقي قال حدثنا الوليد بن مسلم قال اخبرني ثور ابن يزيد - [00:20:57](#)

عن رجاء ابن حيرة عن كاتب المغيرة بن شعبة ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح اعلى الخف واسفله لكن هذا الخبر لينظر ماذا قال وهذا قوله غير واحد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين وبه يقول مالك والشافعي واحمد واسحاق واحمد - [00:21:15](#)

وهذا حديث معلوم اي ان فيه علة ونستخدم الترمذی ماذ؟ استخدم لفظة معدود ومر عندها في الحديث المعلم في المجلس

العشرين التدريب الرابع ان البخاري والترمذني يطلق معلوم وان بعضهم رأى ان هذا لحن والصواب انه ليس بل حم بل انه صحيح لغة -

00:21:38

يصح ان نقول معلم ويصح ان نقول معلوم ويصلاح ان نقول معلم اذا قلنا بان هذا لحن فتحنا بابا لا ولنك الذين يلعنون في السنة.  
فيأتيك متقول قل هؤلاء عجب وهم يلعنون كما الحن في كذا فكيف قبل الحديث من طريقهم -

فابد للانسان ان يعرف الخير حتى يعمل به. ويعرف الشر حتى لا يقع فيه وحتى لا يقل قولنا يفرح اولئك الذين يتربصون بالسنة النبوية وهذا حديث محلول لم يسنده عن ثور ابن يزيد غير الوليد ابن مسلم اي تفرد الوليد ابن مسلم في روایته عن ثمر ابن يزيد الدين -

00:22:21

وسألت ابا زرع ومحمداما وهذا مما يريد لك على صعوبة علم الحديث وان الانسان لا بد ان يسأل اهل المعرفة ليعيشوها على اياض  
مروياتهم فلا سبيل الى ان يصير الذي يذكر نقلة الاخبار جهمة الا بادمان الطلب -

00:22:46

والسهر والمذاكرة وسؤال اهله فالترمذني يعلمك تعليما متعلق طريقة التعلم. لما اورد هذا المعلوم قال وسألت ابا زرعة ومحمد ابيوب  
البخاري وابو زرع اللي هو عبيد الله الكريم ومحمداما عن هذا الحديث فقال ليس بصحيح -

00:23:07

قال لان ابن المبارك روى هذا عن ثور عن رجاء قال حدثت عن كاتب المغيرة ما القاعدة يعني في لا هذا منقطع لا نسميه مبهرا لما يقول  
منقطع ونحن ننشر الاتصال نحن ننشر الاتصال العدالة الضبط عدم عدم هذى خمسة ملايين لماذا؟ لنجد ان نتوقع الكذب او الخبر -

00:23:28

فلما اشترطنا اتصال ان لا يكون ماله قد سقط قد يكون كذاب وقد يكون مخطئ. لما شرطنا عدالة حتى نتخلص من الكذاب. لما  
شرطنا الضبر حتى نتخلص من الخطأ لما اشترطنا نخلص من الاثنين -

00:23:54

تصاعد ان الباب اذا لم تجمع طرقه لم يتبع خطوطه حتى لما يأتينا الحديث ظاهر الصحة ظاهره الاتصال لابد من جمع الطرق والنظر  
فيها فلما جمعت الطرق تبين يرويه الوليد ابن مسلم -

00:24:10

قال اخبرني ثور عن ما جاء ابن حيمه عن كاتب. ابن المبارك وهو مبارك من هذه البلاد وامه فرسانية توفى فيه وكان جريحا جرح في  
حمص وذهب جريحا قال اللهم لا تمني فيه -

00:24:26

ثم امر الله كان قدرا مقدورا فيقول لان ابن المبارك روى هذا الحديث عن ثور عن رجاء قال حدثت عن كاتب المغيرة. اذا هذا يكون  
مرسلة لانها منقطع استعمال كلمة مكتب ومر عندها في الحديدين مرسل -

00:24:45

اطلاق كلمة مرسل على ماذا؟ على المنقطع عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر فيه المغيرة باب في المسح على الخفين ظاهريهما  
حدثنا علي ابن حجر قال حدثنا عبد الرحمن يعني ظاهر الخف وليس اسفل الخف -

00:25:04

وارد طبعا عبد الرحمن ابن الزناد ضعيف لكن الترمذني يحسن الظن فيه فينقل عن البخاري هذا عن ابيه عن عروة ابن الزبير عن  
المغيرة ابن شعبة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم -

00:25:25

يمسح على الخفين على ظاهريهما هذا هو السنة العملية حديث المغيرة حديث حسن طبعا هو بسبب عبد الرحمن ابن ابي زناد فهو  
 يجعله صدوقا حسن الحديث وهو حديث عبد الرحمن ابن ابي الزناد عن ابيه عن عروته عن المغيرة ولا نعلم احدا يذكر عن عروة عن  
المغيرة على ظاهريهما -

00:25:42

غيره وهو قول غير واحد من اهل العلم على هذا عند اهل العلم لكن ليس بسبب هذا الحديث وبه يقول سفيان الثوري سيأتينا  
قول علي لما قال علي لو كان دين ابراهيم لكان اسفل الخف او لا من ظاهره معناه ان الثابت عن المعموم ان المسح على الظاهر -

00:26:05

وهو قول غير واحد من اهل العلم وبه يقول سفيان الثوري واحمد طبعا سفيان الثوري كان مذهب من مذاهب المسلمين قال محمد  
وكان مالك يشير بعد الرحمن ابن ابي الجنازة انه ماذا يشير ان يضعفهم؟ وهذا من دقة الترمذني -

00:26:24

اما نته فهو يقوى شأنه ايضا يشير الى من يغمزه بعضا في المسك على الجوربين والنعلين هل ان الجوربان يمسحان كالخفين. الراجح

ان الجوربين اذا كانا ثقليين يمسحان وهل صح في هذا الخبر شيء عن النبي؟ لم يصح في هذا الباب شيء. وردت اربعة احاديث -

00:26:43

كلها معلومة لا يصلح منها شيء جماعة القاسمي وشرحها الشيخ احمد شاكر او طباعها الشيخ الالباني طبع الكتاب. اجتمع ثلاثة علماء القاسمي والشيخ احمد شاكر والشيخ الالباني صدر كتاب اسمه المسح على الجوربين - 00:27:07

اتي بهذه الاحاديث اربعة وصححت ولكن لا يصح في المسح على الجوربين حديث وهذا الحديث خطأ حدثنا هناد ومحمود بن غيلان قال حدثنا وشيع عن سفيان عن ابي قيس عن هزيل ابن شرحبيل - 00:27:25

عن المغيرة بن شعبة قال توضأ النبي صلى الله عليه وسلم ومسح على الجوربين والنعلين هذا حديث حسن صحيح. الترمذى حكموا على اي شيء على ظاهره باعتبار سفيان هذا السنة كله ثقة هناث ثقة والرحمة غير ثقة - 00:27:45

ووسیع ثقة والشباب هذا الثوري وابي قيس ثقة اسمه عبدالرحمن ابن سروان وهزيل ابن شرحبيل ثقة عن المغيرة ظاهرة الصحة لكننا لما جمعنا الحديث وجدنا الحديث هم يرويه هزيل ابن شرحويل عن المغيرة - 00:28:03

لما جمعنا وجدنا اثنين وتلذين راويا الخبر عن المغيرة بن شعبة لا يذكر احدا منهم المسح على الجوربين انما يذكر المسح على الخفين فاصل الحديث كما نص ابو حاتم ومسلم ابن الحجاج وغيرهم - 00:28:21

ان الحديث حديث مسح على الخفين وخطأ فيه قمة ابي قيس اللي هو عبد الرحمن بن سروان او هزيل ابن اخطأ بهذا الخبر. انا طبعا فصلت المسألة في رسالتى الدكتوراه بعنوان اثر اختلاف الاساليب والمتون في اختلاف الفقهاء - 00:28:39

وبينت بالادلة على خطأ احد هذين الراوين لكن الترمذى حكموا على اي شيء حكموا على ظاهر الاسناد قال هذا حديث حسن صحيح وهو قول غير واحد من اهل العلم وبه يقول سفيان الثوري - 00:28:59

وابن المبارك والشافعى واحمد واسحاق طبعا انا اقول المسيح على الجوربين لكن ليس اخرج بهذا الحديث اخذ بالنصوص الواردة عن الصحابة انهم مسحوا على ذلك في غزوة لازم رقاب قالوا يمسح على الجوربين وان لم تكن نعلين اذا كانا ثخينين اي شريطة كونهما سخينة - 00:29:16

ولذا نحن لا نفتى بالجوارب الخفيفة كما يفتى فيها الشيخ ابن عثيمين اعتمادا على تقرير الشيخ ابن تيمية لابد ان تكون ثخينة. لماذا؟  
لان هكذا وردت في الصفة عن الصحابة - 00:29:39

ولابد ان نعتمد على الصفة الواردة التي اقرها النبي صلى الله عليه وسلم قالوا في الباب عن ابي موسى اي وردت اربعة احاديث لا يصح منها شيء بعض ما جاء في المسح على العمامة طبعا ليس العمامة هذه التي نلبسها. هذه العمامة الصماء - 00:29:55

ايه ليست بهذه العمامة وهذه يعني اول ما حصلت في زمان ابي يوسف لما جاء ناس يعمونا بالعمائم ابو يوسف رأى هذه حتى يميز العلماء من غير علماء واشتهرت ايضا في زمان العثمانيين - 00:30:15

ولدينا العمامة الاخرى هي العمامة التي تلف لفة على الرأس مثل العمامة الحلبية عندنا في العراق يلفونها لفا جميلا واذا ليست هذه المقصودة هذه المقصود بها العمامة المحنكة التي يكون تحت الحلق شيء من اخر ما نص على ذلك - 00:30:40

ابن قدامة وفي افغانستان يعني يلبسونها هكذا حدثنا هنال لماذا؟ لان هذه مسألتها سهلة يردها الانسان وينصح اما تلك التي فيها المشقة يمزح الانسان على ما بدأ من شعر رأسه ثم يكمل - 00:31:02

على العمامة حدثنا محمد ابن بشار هل الاست الهاتف يابني لا تتساهل فيه؟ اذا عندك خلل اصلاح الخيل واع لامر في مكانه باب ما جاء في المسح على العمامة حدثنا محمد ابن بشار - 00:31:18

قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن سليمان التيمي عن بكر ابن عبدالله المزنى بكر ابن عبد الله المزنى له مقوله عن حمد الله تعالى ذكرني بها حتى اتيك بها - 00:31:39

يعنى معنى الكلام انك حينما تقول الحمد لله فهي نعمة لان الله قد وفقك للحمد فتتجدد عليك نعمة ينبغي ان تشكرها لما حمدت الله تعالى والشاهد اعطاه في الرسالة قال الحمد لله الذي لا يتأتى حمده الا بنعمة تتتجدد على العبد - 00:31:55

توجب على مؤذني حمده نعمة يجب عليه ان يشكراها. هذه اشارة لان نعم الله لا تنفذ. ليس لها نفر عن الحسن عن ابن المغيرة ابن شعبة عن ابيه قال توضأ النبي صلى الله عليه وسلم ومسح على الخفين والعمامة - [00:32:14](#)

قال بكر وقد سمعته من ابن المغيرة وذكر محمد ابن بشار في هذا الحديث في موضع اخر انه مسح على ناصيته وعمامته. يعني لم يرد فقط المسجد فقط على العمامة - [00:32:32](#)

جميع الاحاديث الصحيحة لم يرد المسح على العمامة فقط انما ما ظهر من شعر رأسه صلى الله عليه وسلم ثم المسح على العمامة وهذا من ادلتنا على وجوب مسح الرأس جميما - [00:32:46](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم اما يمسح رأسه جميما هكذا تظاهر والباطل واما انه صلى الله عليه وسلم كان يمسح على ناظريه ثم يكمل المسح على العمامة فدل على ان المسح - [00:33:01](#)

على الرأس واجب وان الباء في قوله وامسحوا برؤوسكم زائدة فالتقدير وامسحوا رؤوسكم واذا كان معنى الباء للالصاق والتغيير وللزيادة فجاءت السنة بيّنت انه في هذا الموطن للزيادة لان جميع من نقل وضوء النبي نقل المسح على جميع الرأس فاذا كان محتمما اكمل المسح على العمامة - [00:33:16](#)

لا يعني هو نص ابن قدامة على هذا ونحن نعتمد عليه. عدنا الينا قالوا الشافعي لم يفتى الناس حتى اذن سبعة عشر محنكا. يعني سربع السلف في العبادة بانها يكتون تحت الحمل - [00:33:42](#)

وقد روی هذا الحديث من غير وجه عن المغيرة ابن شعبة يعني المسلسل الذي نرى حرمته مسلسل عمر بن الخطاب لا شك في حرمة هذا المسلسل. وان التمثيل غير مشروع ابدا - [00:34:07](#)

يعني ادعوا انهم قد اتوا بعلماء وصححوا النصوص يعني العمامات اتي بها غير محنكة فالظاهر ان العمامات محنكة نعم ذكر بعضهم المدح على الناصح والعمامة ولم يذكر بعضهم الناصحة وسمعت احمد بن الحسن يقول سمعت احمد بن حنبل يقول ما رأيت يعني مثل يحيى ابن سعيد القطان - [00:34:24](#)

وفي الباب عن عمرو بن امية وسلم ان وتبان وابي امامه يعني هذه احاديث العمامة يعني اردت ان تأتي ببحث صغير وتجمع فيه احاديث مسح على العمامة تذهب الى هذه الاحاديث التي اشار اليها الترمذى - [00:34:50](#)

وكتب الشروح طبعا يخرجونها. وبعضهم الف كتابا يعني عدة اشخاص الفوا فيه تخريج الاحاديث التي يسوقها الترمذى في الباب اجل كتاب العراقي للباب في تخريج احاديثه في الباب حديث المغيرة بن شعبة حديث حسن صحيح - [00:35:14](#)

وهو قول غير واحد من اهل العلم اي يرون المسح على العمامة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من هم ابو بكر وعمر وانس وبه يقول اوزعك واحمد واسحاق عليه اتي بالصحابة ثم اتي بالتابعين وباتباع التابعين - [00:35:36](#)

قالوا بمسح العمامة وسمعت جارود ابن معاذ يقول سمعت بشيعة ابن الجراح يقول ان ان مسح على العمامة يجزئه للاثر يعني اذا فعل الانسان ومسح على الامام فيجزئه على الاثر اي اثر - [00:35:52](#)

اللي هو هذا الاثر توضأ النبي صلى الله عليه وسلم ومسح على الخفين وانعمهم ماذا نستفيد من هذه النفوذ؟ نستفيد ان الشيء المرفوع علينا بماذا يسمى اثر وان اغلب اهل الخرافة يسمون الاثر على ما يضاف الى التابعى والى الصحابى - [00:36:09](#) ولذا انت الان لما تتعلم المصطلح ويمر عنك خبر من هذا يجعله في مذكراتك وتجعله مثال للمرفوع الذي سمي اثرا عند اهل العلم لانك اذا اصبحت مدرسا او مؤلفا وتأتي بمعلومات بك حاجة ان تأتي بالالمثلة. نعم - [00:36:27](#)

ثم قال حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا بشر ابن المفضل عن عبد الرحمن ابن اسحاق عن ابي عبيدة ابن محمد ابن عمار ابن ياسر قال سألت جابر بن عبد الله عن المسح على الخفين فقال السنة يا ابن اخي - [00:36:48](#)

وسأله عن المسح على العمامة فقال امست الشعر. يا سلام. يعني هذا يعطيك ما اطلق بالرواية السابقة انه لا يدفع الاقتصار على العمامة بل لابد من مدح شيء من الشيعة ثم الامال على العمامة - [00:37:06](#)

وقال غير واحد من اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم التابعين لا يمسح على العمامة الا ان يمس برأسه مع العمامة

وهذا الذي ندين الله بهم وهو قول سفيان الثوري - [00:37:24](#)

ومالك بن انس وابن المبارك والشافعي حدثنا هنادم قال حدثنا علي ابن مزهر عن الاعمش عن الحكم عن عبد الرحمن ابن ابي ليلي عن كعب ابن عجرة عن بلال ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين - [00:37:37](#)

والخمار اسباب ما جاء في الغسل من الجبل لا ينقل من الجديد فقط نعم وهو يقوم به امام نعم لا هو ذكر ان يكون ثقيل ذكرها نقلها لما ذكر عن العلماء قال اذا كنت هناك عينين - [00:37:56](#)

اما قضية مجلدين يمكن تتبعه هذا من كلام اصحاب يعني الذين توسعوا وشرحوا الماء بباب ما جاء في الغسل من الجنابة اي كيفية غسل الجنابة. ولذا طالب الفقه حينما يتفقه ويعلم الاخرين الوضوء والجنابة. يعني انت لما تعلم انسان - [00:38:27](#)

الوضوء كلما توضأ انت تؤجر ولما تعلمته السنة في غسل الجنابة كلما اغتسل تؤجر فهذا باب من اعظم الابواب فجزى الله اهل الحديث على ايداعهم في مصنفاتهم هذا اذا هذه الاحاديث وهذه المصنفات - [00:38:45](#)

فيها من الخير ما الله وحده به عليم بعض ما جاء في الغسل من الدلالة حدثنا هناك قال حدثنا وكيع عن الاعمش عن سالم ابن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن خالته ميمونة قالت وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا - [00:39:08](#)

فاغتسل من الجنابة فاكفا الاناء بشماله على يمينه. اول ما اكفيها من سنة والانسان يغسل يديه قبل ان يدخلها الاناء لاجل المحافظة على الماء ولاجل دفع الوسوسة عن الانسان. فجاءت الشريعة بدفع الشرع والدفع اسباب الشر - [00:39:27](#)

فغسل كفيه ثم ادخل يده في الاناء فاذا على فرش اول ما يدفع الانسان الاذى. ثم ذلك بيده الحائض الان لا نحتاج ان ننظر في الحائض او في بالنا ليست من طفل. ثانيا لدينا الان - [00:39:49](#)

طوابين والمطبيات وهي من النعم العظيمة ولذا الانسان لو استعمل الصابون ونوى هذه السنة اجر اما اذا لم ينوي هذه السنة فيؤجر عموما على النظافة ولكن يفوته التخصيص. ولذا قيل بان عبادات الغافلين عادات - [00:40:02](#)

ثم ذلك في بيده الحائط او الارض ثم مضمضة واستنشق ويتمضمض بالاستنشاق لابد منها. في الغسل وفي الوضوء وغسل وجهه وذراعيه ثم افاض على رأسه ثلاثا. هي مرة واحدة تكفي والمرة الثانية احتياط وتنظيف والمرة الثالثة - [00:40:25](#)

يعني انسان يتم التطهير ثم افاض على سائر جسده ثم تنحى فغسل رجليه وايضا هذا باعتبار ان الاراضي كانت تختلف عن هذه الاراضي وان الانسان يبتعد عن الاذى قال هذا حديث حسن صحيح وفي الوارد عن ام سلمة وجامر وابي سعيد وجابر ابن مطعم وابي هريرة - [00:40:44](#)

ثم قال حدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان ابن عيين عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا اراد ان يغتسل من الجنابة بدأ فغسل يديه قبل ان يدخلهما الاناء - [00:41:08](#)

ثم غسل فرجه ويتوضاً وضوء للصلوة ثم يشرب شعره الماء ثم يحكى على رأسه ثلاث حبات هكذا لماذا لا تنتهي للدرس ايها الفتاة ولماذا لا تتحسس الاجر؟ انا لم اشقق عن قلبك - [00:41:29](#)

بس لما اراك تقفل هنا وهنا الم تقرأ قول الله تعالى فاذا فرغت فانصب والى ربك فارغب فما مر عليك الحي قد اما هذا فقد اوى الى الله فاواه الله قال واما هذا فاعرض عن الله فاعرض الله عنه - [00:41:51](#)

الانسان لما يكون في مجلس علم يقبل الى الله تعالى قال هذا حديث حسن صحيح وهو الذي اختاره اهل العلم في الغسل من الجنابة انه يتوضأ وضوء للصلوة طبعا هل هو هذا الوضوء حقيقة ام هو تكرييم لاعضاء الوضوء؟ تكون هي الاول - [00:42:09](#)

فستكون هي اولاها يمر عليها الماء واخرها يمر عليها الماء. في ذلك قولان لاهل العلم انه يتوضأ وضوء للصلوة ثم يفرغ على رأسه ثلاث مرات. الذي يدعى ان هذا ليس وضوء انما هو تكرييم لاعضاء - [00:42:29](#)

يبدأ بها. يعني ربنا. لدينا حديث آآ اغسلنها ثلاثا خمسا او سبعا وابدأنا ب Miyamna ومواضع ثم يفيض الماء على سائر جسده ثم يغسل قدميه والعمل على هذا عند اهل العلم وقالوا ان انغممت الجنب في الماء ولم يتوضأ اجزاء - [00:42:48](#)

وهو قول الشافعي واحمد واسحاق باب هل تنقض المرأة شعرها عند الغسل؟ هل يجب عليها نقضه ان يكفي انه يصل الماء الى منابت

الشعر وخلال يعني هو اذا عم الماء يكفي لكن اذا كان لا يصل الا - 00:43:19

بنقل الظفائر لابد من نقل الظفائر حدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان عن ايوب ابن موسى عن المقبوري عن عبد الله ابن رافع عن ام سلمة قالت قلت يا رسول الله اني امرأة اشد بصررأسي - 00:43:41

افانقظه لغسل الجنابة؟ قال لا انما يكفيك ان تأتين على رأسك ثلاث حفيات من ماء ثم تفيضين على سائر جسدك فتظهررين او قال  
فاما انت قد تظهرتي. يعني اكفي لكن فريضة ان يصل الى منابت الشعر - 00:43:58

وان يصل الى خلال الشعر جميعا هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم ان المرأة اذا اغسلت من الجنابة فلم تنقطع  
شعرها ان ذلك يجزئها بعد ان تفيض الماء على رأسها - 00:44:18

من الذي خالف في هذا ايها الفتى؟ واشترط نبض المرأة شعرها لماذا لم تنتبه لو كنت انتبهت لعلمت انتبه جيدا بباب ما جاء ان  
تحت كل شعرة جنابة طبعا هذا الحديث ضعيف - 00:44:35

لكن المعنى في الجنابة لابد من وصول الماء الى جميع الشعر والبشر حدثنا نصر بن علي وهو الجحظمي قال حدثنا الحارث ابن وجيه  
حارث ابن وجيه ضعيف تحفظه كلما مضى عنك فخبره ظالم - 00:44:54

قال حدثنا مالك بن دينار عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تحت كل شعرة جنابة تغسل الشعر  
وانقل البشر اي البشرة - 00:45:11

قال في الباب عن علي وانس يعني لا يصح في هذا الباب شيء. ولذا لو صح في هذا الباب شيء لدى شعره الترمذى علينا وعليه رحمة  
الله قال حدث الحارث ابن وجيه حديث غريب لما يقول غريب ماذا يقصد - 00:45:26

لا نعرفه الا من حديثه وهو شيخ ليس بذلك اي معناه ليس بذلك القوي وقد روی عنه غيره احد الائمة وقد تفرد بهذا  
الحديث عن مالك ابن دينار - 00:45:40

ويقال الحارث ابن وجيه ويقال ابن وجية يعني يختلفون في اسمه. طبعا شوف روی عنه غير واحد من اهل الحديث لكن هذا روایة  
غير واحد عنهم روایة غير واحد يعني هل رفعت من شأنه؟ لم ترفع من شأنه - 00:45:58

باب في الموضوع بعد الغسل يعني هل ان الانسان يتوضأ بعد ان يغسل حدثنا اسماعيل ابن موسى قال حدثنا شريك هذا شريك ابن  
عبد الله النخعي عن ابي اسحاق عن الاسود عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يتوضأ - 00:46:15

بعد الغسل قال هذا حديث حسن صحيح هذا قول غير واحد من اصحاب النبي والتابعين ان لا يتوضأ بعد الغسل. طبعا هذا الخبر في  
اسناده الشريف ابن عبد الله النفعي - 00:46:36

وشريك الصحيح انه ضعيف وتولي القضاء ثم انشغل وامثل المرويات عنها روایة يزيد ابن هارون لان يزيد يزيد ابن هارون كان لا  
يروى عنه الا ما حدث من كتابه باب ما جاء اذا التقى الختان وجوب الغسل يعني لا يشترط - 00:46:48

الانسان بل يكفي التقى الختامين وهي غياب يعني غياب حشة الذكر في فرج المرأة حدثنا ابو موسى محمد ابن المثنى قال حدثنا  
الوليد ابن مسلم عن الاوزاعي عن عبدالرحمن بن القاسم عن ابي عبد الرحمن بن القاسم بن ابي بكر الصديق - 00:47:08

عن ابيه اللي هو الخاتم مقاتل توفي عام ست ومية وهو من خيار التابعين وفقهائهم وعلمائهم له مقوله التي تقال له ان يلقي احدكم  
ربه جاهلا خير له من ان يقول على الله ما لا يعلم - 00:47:32

عن ابيه عن عائشة قالت اذا جاوز الختان وجوب الغسل فعلته انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم فاغتنسلنا. طيب احنا متى  
قالت هذا قالت هذا لما اختلفوا في زمن عمر بن الخطاب بعضهم قال يجب وبعضهم قال لا يوجد - 00:47:46

فاحتكموا عند ام المؤمنين عائشة فقالت هذا ولا قال عمر قال فلا يقول احد انه لا يجب الا ضربته بالذرة وهذا من حسن سياسة عمر  
بن الخطاب انه لما مر عليه الامر - 00:48:03

اراد ان يحتكم الى امهات المؤمنين لانهن ينقلن السنة عن النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء الخبر الدال على انه يجب اغلاق باب  
فتح المسألة وهذا يعني لنصارى سبيل المؤمنين وسبيل المؤمنين ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل

نوله ما تولى نقول كثير من الصحابة وخلص كان ممكنا ثم جاء الحكم الفصل ثم وقع على هذا الحكم بامر امير المؤمنين ولما قال هذا الشيء ما خالفه احد ولا عرفه احد فصار بمثابة - 00:48:42

وفي الواقع عن ابي هريرة وعبدالله بن عمرو ورافع ابن خليج حدثنا هنات قال حدثنا مكي عن سفيان عن علي ابي زيد هذا علي بن زيد بن جدعان وعلي بن زيد بن جدعان - 00:49:12

انا اخشى ان يكون غيره يعني اخشى بن علي بن زيد بن الحسين بن علي بن ابي طالب زيد العابدين فيتوقف الان نعم اظن نعم اتوقف ولا اقول حدثنا هناك قال حدثنا وشيعا سفيان عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن عائشة قالت - 00:49:29

قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا جاوز الختان والختان وجاب الغسل. حديث عائشة حديث حتى صحيح وقد روى هذا الحديث عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير وجه اذا جاوز الختان وجاب الركن - 00:49:48

وهو قول اكثرا اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. طبعاً البخاري لما اورد قبل الغسل عندي احوط منهم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وعائشة والفقهاء من التابعين ومن بعدهم مثل سفيان الثوري والشافعي واحمد واسحاق - 00:50:03

وحتى مذهب الحنفي الى سنن الترمذى يعني يحمل مذهب الحنفية قالوا اذا انتقى الختaman وجاب الغسل. كيف يقول البخاري رحمة الله هو واجب يعني هو الواجب اصلا. هو كان عند البخاري لم يثبت عنده المتأخر - 00:50:21

لكن نحن نقول قرينة صنيع عمر وقول السيدة عائشة دل على انه المتأخرون اذا سقط الختان حديث ابي سعيد يعني دل على هذا وجاء من حديث عائشة. نعم حديث واحدة - 00:50:43

وهذا عدة احاديث وردت منها حديث عائشة هذا ومنها حديث ابي سعيد خذ اذا جلس بين الصحابي الاربع ثم جهدها فقد وجب الرسل لكن البخاري هكذا قال وكأنه اراد ان ينبه انك تجي في النسخ لابد ان تعلم المتأخر كانه والله اعلم - 00:51:00

لكننا نرجع على حقيقة لا شك ان الغسل احوط الانسان علي علي الجدعان علي بن زيد بن جدعان ضعيف والجمهور على شرعية الشيخ حاتم بن عارف العوني حاول ان يحسن امره - 00:51:23

لينتهي الى ان الحسن البصري كان يدلس صبغ السماء والحسن البصري بريء من ذلك. براءة الذئب من باب ابني يعقوب للأسف الشديد يعني الشیخ ادم قال الذي احدث عليه بين الركن والمقام ان الحسن كان يفعله - 00:51:45

فجزاه الله خير يعني اخطأ في هذا غاية القضاء الشيخ حاتم بن عارف العونيين. نسأل الله ان يستعملنا واياها في طاعته باب ما جاء ان الماء من الماء اتى بالمنسوخ. حدثنا احمد ابن منيف لكن هذا فيه جزء غير مزروع - 00:52:08

ان الانسان اذا رأى في المنام انه يجامع وانه لم يرى الماء فانما الماء من الماء يصح هذا المعنى في الاستحلال قال حدثنا عبد الله ابن المبارك قال حدثنا يونس ابن يزيد - 00:52:26

عن الزهري عن سهل ابن سعد عن ابيه قال انما كان الماء من الماء رخصة في اول الاسلام ثم نهي عنها. طبعاً هذا حديث ابي بن كعب يعني وهو من الصحابة القائمين بهذا - 00:52:42

يدل على انه كان في اول الامر لم يصح هذا عند البخاري لا ذكره في صحيح البخاري هو الاخت المدخنة المدنية يعني هو نص لكن قلت لك يعني ربما اراد البخاري ان ايه نعم - 00:52:57

حدثنا احمد بن منيع فهذا حدثنا عبد الله ابن المبارك قال اخبرنا محمر عن الزفري بهذا الاسناد مثله. اذا ابن المبارك فيه اسنادات سمعه مرة من يونس عن الزهري وسمعه مرة من عمر ابن راشد عن الزهري - 00:53:17

هذا حديث حسن صحيح وانما كان الماء من الماء في اول الاسلام ثم نسخ بعد ذلك وهكذا رواه غير واحد يعني روى غير واحد ماذا؟ التصریح في مسألة التأریخ وهكذا روى غير واحد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم منهم ورافع ابن خليل - 00:53:38

والعمل على هذا عند اكثرا اهل العلم على انه اذا جامع الرجل وامراته في الفرج وجب عليها الغسل وان لم وجب عليهما الغسل وان لم

ينزلا عندما يقول المقصود كيف لفظ الحديث - [00:53:59](#)

لا مثل هذا عين الخضر بس هناك طريق اخر ويقول مثله او نحوه يختصر فلا يأتي الفرن هو باعتبارها نفس المدار كلها على عبد الله ابن المبارك مثله نفس الملاحظ وهو قريب منه. نعم - [00:54:19](#)

لكن هذه لا تتأثر في مثل هذه كلها لا الا باي شيء حدثنا علي ابن حجر اللي هو السحري قال اخبرنا الشريفي اللي هو النخعي عن ابي جحاث عن عكرمة عن ابن عباس قال انما الماء من الماء في الاحتلام - [00:54:37](#)

هذا خبر ضعيف ما سبب ضعفي ؟ اللي هو شريك ابن عبد الله انا خايف سمعت الجارون يقول سمعت وكيعا يقول لم نجد هذا الحديث الا عند شريف. اذا نستطيع ان لما نخرج نقول - [00:54:55](#)

معلوم بعلتين العلة الاولى تفرق شريك والعلة الثانية ضعف شريك ابن عبد الله النفع قالوا في الباب عن عثمان بن عفان هو علي بن ابي طالب والزبير وطلحة وابي ايوب وابي سعيد - [00:55:09](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الماء من الماء وابو جحاف اسمه داود ابن ابي عوف ويروى عن سفيان الثوري حدثنا ابو الجحاث وكان مرضيا يعني امثال الفائدة فيما يتعلق بان سفيان الثوري - [00:55:24](#)

قد يعني تكلم عن عدالة ابي الجحاد هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه باحسان  
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته اللهم بارك لنا في جمعتنا هذه - [00:55:41](#)

وهب لنا من لدنك رحمة انت الوهاب - [00:56:01](#)